رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 080 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المراد بالاية الكريمة في قوله تبارك تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:50

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية هي اول سورة النحل التي تسمى سورة نعم ومن نعم الله سبحانه هذه المركوبات التي خلقها الله منفعة العباد بحملهم وركوبهم والخيل - 00:01:10

البغال والحمير لتركبوها وزينة والخيل معروفة والبغال البغال جمع بغل وهو ما تولد من من الحمار والفرق ما تولد من بين الحمار والفرس. هذا يقال له البغل. قيل والبغال والحمير لتركبوها. خلقها الله لكم لتركبوها - 00:01:30

وزينة لما في الخيل من الزينة الخيل المسومة والانعام فيها الزينة والابهة ثم قال ويخلق ما لا تعلمون بعض العلماء كأنه اشارة الى المركوبات الحديثة من الطائرات والسيارات والمراكب البحرية. نعم. يقول السائل يا شيخ - 00:01:50

الجذع الذي كان يخطب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صار له يقول احدى المرات حنين ماذا نستفيد من هذه القصة الله. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر يخطب مستندا الى جذع النخل جذع في في المسجد اتكئوا عليه صلى الله - 00:02:10

عليه وسلم اثناء القائه الخطبة فلما صنع له المنبر من الخشب وترك الجذع وصعد على المنبر حن اليه الجذع حن الى الرسول صلى الله عليه وسلم كحنين الطفل. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه فسكن. فهذا من معجز - 00:02:30

جاءت الرسول صلى الله عليه وسلم ومن محبته حتى ان الجذع الجامد يحن اليه عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول في الفقرة الثانية في رسالتها الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتنقل بين المدينة ومكة يقول اي المدينتين كانت محبوبة للرسول - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم. كلاهما محبوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مكة ام القرى وفيها الكعبة المشرفة الحرم الشريف المدينة فيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومهاجره فهي دار الهجرة كلاهما محبوب الى الرسول صلى الله عليه وسلم اختلفوا - 00:03:10

العلماء ايهما افضل فالجمهور على ان مكة افظل؟ نعم. يقول الشيخ هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة ابتلي اخي منذ سنوات الوسواس القهري فهو يعاني يا فضيلة الشيخ في صلاته وطهارته. فما الذي يذهب هذه الوساوس؟ وهل - 00:03:30

على هذه البلوى فهي معه منذ عشرين سنة. الذي يذهبها باذن الله ان يستعيذ بالله من الشيطان اذا احس بها هذا شيء والشيء الثاني ان يتركها ولا يهتم بها فلا تعود اليه باذن الله. نعم. ورد هذا السؤال فضيلة الشيخ من احد الاخوة يقول عندي - 00:03:50

مكتبة كبيرة فيها امهات الكتب الشرعية وما يقارب من خمسة الاف كتاب متنوعة. فبماذا توصونني بهذه المكتبة وهل عليها زكاة

حيث انتقلت من مكان من بيتي الاول وهو صغير الى بيت جديد ولا اريد ان احمل هذه - 00:04:10
مكتبة حفظكم الله وكتب لا شك انها كانت مفيدة وكتب الشريعة واللغة العربية وهي ثروة عظيمة ولكن الذي يقتني الكتب ويستفيد منها هم طلبة العلم والعلماء فاذا كنت تستفيد منها فانقلها الى مكانك الجديد يستمر - 00:04:30
الانتفاع بها وان كنت لا تستعملها ولا وليس عندك اهلية للانتفاع بها احسن ان تنقلها الى مكتبة عامة يطالع فيها طلبة العلم مكتبة من المكاتب العامة تضيفها اليها ليستفاد منها ويكون لك الاجر في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول - 00:04:50
بالنسبة للزكاة هل عليها زكاة يا شيخ هذه الكتب؟ ان كانت للاستعمال فليست عليها وان كانت للبيع فيها الزكاة لانها اصبحت من عروض التجارة. نعم السائل ابو عبد العزيز يقول نحن على علم بان الرضاعة مدته عامين فهل يمكن يا شيخ لطفل ان يظل يرظع اكثر من عامين - 00:05:10
واذا كان ذلك جائزا فكم هي المدة المتاحة بعد انتهاء العامين؟ وهل يعتبر من ارظع بعد العامين من ابناء الاخت؟ نعم الرظع ما دام الطفل لم يستغني باكل الطعام فانه يرظع ولو زاد على الحوليين اما اذا اكتفى باكل الطعام فانه يفطم ولا - 00:05:30
في ارظاعه واما ارظاع الكبير هل ينشر الحرمة؟ هذا فيه خلاف بين العلماء. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ نحن في مزدحمة بالسيارات جدا ولا نقطع مسافة خمسة كيلو الا في نصف ساعة تقريبا. واذا خرجنا بعد صلاة العصر لظروف قاهرة - 00:05:50
ربما لا نستطيع ان نعود لصلاة المغرب. هل يجوز لنا ان نجمعها مع العشاء واريد جوابا في ذلك؟ لا ما يجوز الجمع الا في السفر وانتم لست مسافرين حسب كلامك لست مسافرين وانما تخرجون خارج البلد والبلد تقول انه مزدحم بالسيارات ولا تخرجون الا متأخرين - 00:06:10
في المغرب موسع الى ان يدخل وقت العشاء الى مغيب الشفق الاحمر كل هذا وقت للمغرب فاذا خرجتم فانكم تصلون المغرب. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ابو ابراهيم يقول هل يزيد الايمان ويضعف حسب قدرة الانسان؟ بلا شك - 00:06:30
ان الايمان يزيد ويضعف يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. يزيد بالطاعة لقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وقال سبحانه وتعالى يزيد الله الذين اهتدوا هدى. وقال تعالى - 00:06:50
الذين امنوا ايمانا وينقص لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه هو ذلك اظعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. دل على ان الايمان ينقص - 00:07:10
ويكون بالميزان حبة خردل فالايمان بلا شك انه يزيد بالطاعة وينقص بالمعاصي. نعم. ابو محسن ارسل بسؤال لفضيلتكم قول يا شيخ اذا استحالت العشرة بين الزوجين وبذلت جميع طرق الاصلاح من الطرفين ولكن لم يتم الصلح لزيادة المشاكل واستمرارها - 00:07:30
حيث اثرت على الاطفال وساءت نفسية الزوجة وطلبت الطلاق. نعم اذا وصلت الحال الى هذا الحد فالفرار الفراق بطلاق الله جل وعلا يقول وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله حكما من اهلها يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:07:50
فيعالج ما بين الزوجين من الاختلاف فاذا لم يجدي العلاج فان الله جعل الطلاق مخرجا. لهذا قال وان الرخاء يبني الله كلا من سعته. نعم. هذا يقول يا شيخ في سؤال الله نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التشاؤم. وهناك حديث - 00:08:10
حديث آآ الشؤم في ثلاثة البيت والدابة والزوجة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشاؤم لان فيه تأثيرا على العقيدة المسلم لا يتشائم وانما يتفائل انما يتفائل بالخير ولا يتشاءم. نعم. يسأل السائل ابو إبراهيم هل يجوز نقل - 00:08:30
وقف يا شيخ على المسجد مثل الدولاب والرافعة القرآن اذا ضاق المسجد هذا تراجع فيه الجهة المسؤولة عن شؤون فهي التي تتولى هذا هذا الشيء من شؤون المساجد. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول السائل ابو حمزة - 00:08:50
امي لم تصم آآ هذه السنة رمضان حيث اصابها مرض الزمها الفراش وجسدها ضعيف لا تستطيع الصوم بعد رمضان لاستمرار المرض. اذا كان مرظه مزمنا لا تستطيع الصوم معه لا حاضرا ولا مستقبلا فانها تطعم عن كل يوم - 00:09:10
مسكين كيلو ونصف من الطعام قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. هذه الاية نزلت في الشيخ الهرم وفي مريظ

المرظ المزمن كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. نعم. السائل اه ابو سالم يا شيخ له مجموعة من الاسئلة يقول حدثوني - 00:09:30

عن منهج الانبياء في الدعوة الى الله وفي المسلك المستقيم. كما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ويبدأ بالتوحيد. الانبياء اول ما يبدأون بالتوحيد واصلاح العقيدة. كل نبي - 00:09:50

يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. النبي صلى الله عليه وسلم نبينا بدأ بالتوحيد. دعا الى التوحيد البداية تكون بالتوحيد او اصلاح العقيدة اولا. نعم. يا شيخ يقول السائل هل الحلي كله جائز للمرأة؟ ام ان هناك شيء ممنوع ومرات - 00:10:10

في الزكاة ولي على حسب العادة عادة البلد وما تلبسه النساء والحلي المستعمل الذي يعد او ينوى ليس فيه زكاة على القول الراجح الذي هو قول جمهور اهل العلم لانه يصبح كسائر الملبوسات والمستعملات. نعم. احسن الله اليكم و - 00:10:30

بركة فيكم يسأل يا شيخ يقول هناك حديث بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. نعم هذا حديث هذا حديث صحيح. يقول صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية يجب على من علم شيئا عن الرسول صلى الله عليه وسلم من احكام الشريعة ان يبلغه - 00:10:50

لمن لا يعلمه وكذلك الحديث عن بني اسرائيل مما صح عنهم فانه لا حرج في ذلك ما لم يعلم انه كذب او من الوظاعين فانه لا يروى ولا ينشر. نعم. يسأل السائل ابو عمر يقول عندنا زميل في المكتب ونحن مجموعة اكثر من عشر - 00:11:10

موظفين وهو موظفة معنا وعندما نسأله عن فتوى يبادر بالفتوى فورا ويرجع له الزملاء في ذلك. الفتوى ترجع الى العلماء ما يرجع فيها الى الزملا والى لا يرجع فيها الا الى اهل العلم. فان كان صاحبكم من اهل العلم وسألتموه - 00:11:30

اجابكم فلا بأس بذلك. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما ان لم يكن من اهل العلم فلا يجوز له هو ان يفتي ولا يجوز له قم ان تسألوه. نعم. يقول الشيخ السائل المسلم كيف يكون في هذه الحياة من جهة الخوف والرجاء؟ يجمع بينهما يجمع - 00:11:50

من الخوف والرجاء لا يعتمد على الخوف فقط مثل الخوارج ولا يعتمد على الرجاء فقط فيكون مثل المرجئة وانما يجمع بينهما يدعو اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ادعوا ربكم تضرعا - 00:12:10

وخفية ويدعونه خوفا وطمعا يجمع المسلم بين الخوف والرجاء. نعم. الاخت السائلة تقول هل المرأة مثل الرجل في رفع يدين في الدعاء وما ضابط رفع اليدين؟ نعم المرأة مثل الرجل ترفع يديها بالدعاء واذا كان عندها احد ليس من محارمها - 00:12:30

استرهما مع الرفع مدى الرفع الى محاذاة الكتفين الى محاذاة المنكبين. نعم. احسن الله اليكم. يقول اه السائل يا شيخ اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن كثرة الفتن وذلك في اخر الزمان. فما موقف المسلم اذا كثرت الفتن؟ موقف - 00:12:50

المسلم من الفتن اذا كثرت انه يتجنبها ويبتعد عنها يعوذ بالله من شرها. نعم. هذا يا شيخ مقيم في آآ جدة يقول تركت الصلاة لسنوات عديدة. ثم عدت اليها بفضل الله عز وجل وحافظت - 00:13:10

عليها هل اقضي هذه الصلوات التي تركتها؟ الحمدلله الذي هداك ورجعت الى التوبة وحافظ على الصلاة واما قضاء اذا كان الصلوات قليلة تقضيها. اما اذا كانت صلوات كثيرة فانه تكفي التوبة ان شاء الله. نعم. هل يؤخذ يا شيخ بقول - 00:13:30

الصحابي رضي الله عنه كمستند ودليل. نعم يؤخذ بقول الصحابي فهو من الادلة لانه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من جملته الادلة. نعم. اخيرا يقول الشيخ هذا السائل انا لم اتعلم في - 00:13:50

وعامي فما هو افضل الذكر الذي اتشبث به؟ وما هو الدعاء؟ افضل الذكر الاستغفار. تقول اللهم انت ربي لا اله الا لانت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنوب - 00:14:10

فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا هو سيد الاستغفار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتكثر من ذلك وتكثر من الاستغفار في لفظ كان استغفر الله واتوب اليه ربي اغفر لي وما اشبه ذلك تدعو الله من فضله تدعو الله الجنة وتعوذ به من النار - 00:14:30

اكثر من هذه الادعية. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح الفوزان. شكرا لفريق العمل الذين سجلوا هذا اللقاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:50